صدى الديار - ٢٤/ تشرين ٢/ ١٩٩٧

# «هكذا تعرفت الى درب المجد»
# مجدلاني يروي فوائد علوم «الايزوتيريك»

صدر عن منشورات اصدقاء المعرفة البيضاء كتاب الايزوتيريك السادس والعشرون «هكذا تعرفت الى درب المجد»، لصاحبه الدكتور جوزف مجدلاني. ويوضح الكتاب معاناة الانسان الذي يطمح الى الحياة المتكاملة كما تجري احاسيسها في ذاته وكأنها الإلهام الذي ينبئه كيف يتفادى المصاعب التي تعترض سبيله وكيف يجد الحلول للعقبات التي تواجهه.

اما محتويات الكتاب فتلقي الضوء الكاشف، للمرة الاولى، على فوائد علوم «الايزوتيريك» الانسانية كطريقة حياة عملية تفيد كل انسان مهما كان مستوى ثقافته، فترتقي وعيا به وتوفر له الرخاء والطمأنينة وراحة البال.

اهمية الكتاب تبرز من خلال قصته الانسانية كما يرويها صاحبها، متسائلا بأسى في البداية «ما الغاية من ان نولد ونكبر ونشيخ ثم نموت؟ من هو الانسان؟ لماذا اتى الى الوجود؟ لتعده الحياة بالمثالية وتعلمه التصرف الايجابي ثم تفرض عليه عكس ما علمته! هل الحياة تناقض نفسها».

«هكذا تعرفت الى درب المجد»، يختصر مسار الفكر الايزوتيريكي الشامل المشتمل، هو مجموعة دروب الحياة التي ما وجدت الا للسير عليها، لتفادي العوائق وصعوبة العيش، وهذا ما يشرحه الكتاب بمنطق علم الحياة او فن العيش.